

الاستعمالات التداولية الشائعة للغة العربية في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية لجمل المستوى المبتدئ A1 في سلسلة مفتاح العربية (المحادثة والاستماع)

Hüseyin ESVED¹

APA: Esved, H. (2023). الاستعمالات التداولية الشائعة للغة العربية في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية. *RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi*, (35), 1190-1208. DOI: 10.29000/rumelide.1347318.

المخلص

نظرا لأهمية الجمل اللغوية وتحليل محتواها في كتب وسلاسل تعليم العربية لغير الناطقين بها فضلا عن قلة الدراسات حول الجمل والتراكيب اللغوية فقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على الجمل اللغوية التي صيغت بها سلسلة مفتاح العربية لتعليم العربية للناطقين بغيرها بهدف هذا البحث إلى معرفة مدى شيوع استعمال الجمل اللغوية في سلسلة مفتاح العربية لتعليم العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ A1 (المحادثة والاستماع) وأيضا لمعرفة مدى ملاءمة هذه الجمل لهذا المستوى. وهذا البحث هو دراسة تطبيقية تقوم على تحليل المحتوى اللغوي لجمل سلسلة مفتاح العربية باستخدام المنهج الكمي من خلال وصف الظاهرة وجمع البيانات الإحصائية ومعرفة النسب مئوية تمهيدا لتحليلها بشكل نوعي. تم اختيار ١٢٨ جملة من الكتاب المبتدئ A1 من سلسلة مفتاح العربية وتقديمها في استبانة ثم عرضها على خبراء ومختصين بتعليم العربية لغير الناطقين بها. وقد أظهرت نتائج البحث أن غالبية الجمل المختارة حققت نسبة تفوق ٥٠٪ من الإجابات، مما يشير إلى شيوع هذه الجمل وإلى مناسبتها للمستوى المبتدئ A1.

الكلمات المفتاحية: مفتاح العربية، الجمل الشائعة، تعليم، العربية للناطقين بغيرها.

69. Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma

Öz

Anadili Arapça olmayanlar için hazırlanan Arapça öğretim kitaplarındaki dilsel cümlelerin ve içeriklerinin incelenmesinin önemi yanı sıra cümle ve dil yapıları çerçevesinde yapılmış çalışmaların azlığı göz önüne alınarak yapılan bu araştırma, "Ana dili Arapça olmayanlara Arapça öğretimi için hazırlanan "Miftahü'l-Arabiyye" isimli kitapta formüle edilen dilsel cümlelere ışık tutmaya çalışmıştır. Bu araştırma, "Miftah Al-Arabiyya" serisindeki Arapça cümlelerin günlük kullanımda ne denli yaygın kullanıldığını ve A1 seviyesine uygunluğunu inceleyen uygulamalı bir çalışmadır. Bu araştırma, "Miftah Al-Arabiyya" serisindeki cümlelerin dilsel içeriklerinin nitel analizinin yapılabilmesi için olguları betimleme, istatistiksel veri toplama ve yüzdeleri tespit gibi sayısal yöntemlere başvurarak verilerin analiz edilmesine dayalı uygulamalı bir çalışmadır. "Miftah Al-Arabiyya" serisi başlangıç seviyesi kitabı A1'den 128 cümle seçilmiş ve bu cümleler bir ankette, anadili Arapça olmayanların Arapça öğretimi konusunda uzman ve ihtisas sahibi olanlara sunulmuştur. Araştırmanın sonuçları, ankette verilen cevapların %50'den fazlasına göre seçilen cümlelerin yaygın olduğunu ve A1 başlangıç seviyesine uygun olduğunu ortaya göstermiştir.

¹ Dr. Öğr. Üyesi, Bingöl Üniversitesi, Arap Dili ve Belagatı (Bingöl, Türkiye), hesved@bingol.edu.tr, ORCID ID: 0000-0002-7154-1547 [Araştırma makalesi, Makale kayıt tarihi: 20.07.2023-kabul tarihi: 20.08.2023; DOI: 10.29000/rumelide.1347318]

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

Anahtar kelimeler: Miftah Al-Arabiyya, Yaygın kullanımlar, öğretim, Anadili olmayanlar için Arapça

Arabic in Use in teaching Arabic for non-Arabs currucula An analytical study of sentences and terms of A1 level in MUftahu'l Arabiyye Series (Speaking & Listening skills)

Abstract

This research is an applied study to know the extent of the common circulation of sentences in the Arabic Key series and the use of its structures, which are written by: Ahmed Al-Ruhban, Rawaa Al-Muhanni, and Motasm Hamad, and also to know the extent of suitability of these sentences for this level. Through the analysis of the linguistic content of the A1 beginner level (conversation and listening). This was done by relying on both quantitative and qualitative methods, which described the phenomenon, collected statistical data and percentages about it, and analyzed it qualitatively. 128 sentences from the A1 beginner book from the Arabic Key series were tested and placed in a questionnaire and then presented to experts and specialists in teaching Arabic to non-native speakers. The most important results of this research are that the majority of the selected sentences obtained a percentage of more than 50% of the answers that see that these sentences are commonly used and that they are appropriate for the level.

Keywords: Miftah al-Arabia, Common Sentences, teaching, Arabic for non-native speakers

مقدمة

اتسع تأليف كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في السنوات الأخيرة، وقد حقق بعضها انتشارا جيدا على مستوى الجامعات الدولية والمدارس والمراكز التعليمية، وبعضها لم يكتب لها النجاح.

ومما لا شك فيه أن المنهج التعليمي الجيد بعد من أهم عوامل نجاح وانتشار كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين، وبناء مثل هذا المنهج يتطلب مهارات متعددة ومعارف كثيرة مع مراعاة الأصول والمبادئ والمعايير التي نصت عليها كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأطر المرجعية الدولية لتعليم اللغات الأجنبية.

ومن المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها في مناهج وكتب تعليم العربية اختيار الجمل والتراكيب اللغوية المتداولة، أي الجمل شائعة الاستعمال، وتجنب الجمل غير المتداولة قليلة الاستعمال. ذلك أن اللغة المتداولة تربط المتعلمين الأجانب بالواقع اللغوي المعاصر وتحقق لهم توادلا ناجحا مع أبناء اللغة العربية الناطقين بها.

لذلك جاء هذا البحث لتحليل المحتوى اللغوي لسلسلة مفتاح العربية المستوى المبتدئ A1 (المحادثة والاستماع) لمعرفة مدى تداولية جملها وتراكيبها ومدى مناسبتها للمستوى اللغوي. وذلك من خلال الاعتماد عن المنهج الكمي والنوعي اللذين قاما على وصف الظاهرة وجمع بيانات إحصائية ونسب مئوية عنها وتحليلها تحليلًا نوعيًا.

وسيسعى البحث للإجابة عن السؤالين التاليين:

- 1- هل اللغة التي كتب بها المستوى المبتدئ A1 في كتاب مفتاح العربية متداولة وشائعة الاستعمال بين الناس؟
- 2- ما مدى مناسبة الجمل والتراكيب في كتاب مفتاح العربية للمستوى المبتدئ A1؟

وقد بدأ هذا البحث بتعريف موجز حول سلسلة المفتاح ثم انتقل للتعريف بمفهوم الجملة والتراكيب ثم الحديث عن أهمية اللغة المتداولة في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتداولية الجمل، ثم أسس اختيار الجمل ثم تم الانتقال إلى الجانب التطبيقي.

تعريف بسلسلة المفتاح²

هي سلسلة متكاملة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من تأليف أحمد الرهبان وراوية المحنّي ومعتصم حمد، تصدر عن دار أكرم للطباعة والنشر في إسطنبول، وتتكون من خمسة مستويات (المستوى التمهيدي Pre A1 - المستوى المبتدئ A1 - المستوى المبتدئ الأعلى A2 - المستوى المتوسط B1، المستوى المتوسط الأعلى B2) موزعة على تسعة كتب، وقد اعتمدت هذه السلسلة الإطار المرجعي الأوربي المشترك أساساً لها في المستويات التعليمية.

تعد سلسلة "مفتاح العربية" واحدة من السلاسل الشهيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تركيا، وتُدْرَس بأكثر من 100 مؤسسة تعليمية حول العالم.

وتتميز بتنظيمها الجيد وإعطائها الأولوية لتعلم الكفاية اللغوية المتمثلة في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) والعناصر اللغوية الثلاثة (الأصوات، المفردات، التراكيب اللغوية) والكفاية الاتصالية وبعض مظاهر الكفاية الثقافية ذات الصلة بالبيئة العربية والدولية على حد سواء.

وتتضمن هذه السلسلة العديد من التراكيب والجمل التي يتم تعليمها للطلاب في المستويات المختلفة. وتثير هذه التراكيب والجمل أسئلة حول شيوعها ومدى استعمالها بين الناس، وإذا كانت تعكس الاستخدام اللغوي الحالي في اللغة العربية.

تداولية الجمل وأهميتها في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها:

لا يراد بالتداولية ذلك الاتجاه الخاص بالدراسات اللسانية "الذي يُعنى بأثر التفاعل التخاطبي في موقف الخطاب، ويستتبع هذا التفاعل دراسات كل المعطيات اللغوية والخطابية المتعلقة بالتلفظ، وبخاصة المضامين والمدلولات التي يولدها الاستعمال في السياق"³ بل يراد بالتداولية هنا الشيوخ واستعمال العناصر اللغوية (المفردات والتراكيب) في بيئة ما.

يمكن أن نرى كثيراً من عبارات اللغة العادية متداولة، وهي العبارات العامة التي تصلح لكل زمان ومكان، فقولنا: أين تسكن؟ ومن أين أنت؟ الحياة جميلة، وأنا أدرس في كلية العلوم الإسلامية، هي لغة عادية ولا شك أنها مستعملة في كل زمان ومكان وموجودة في معظم الكتب، واستعمالها لم يزد أو يظهر بشكل مميز في أيامنا هذه.

لكننا نظن ان التداولية تظهر أكثر في عبارات اللغة الواقعية، وهي اللغة التي اشتهرت باستعمالها في هذه الأيام خاصة، ونكثر من تداولها في الحياة اليومية. واللغة الواقعية لها مظاهر كثيرة تجلو بها وتظهر من خلالها، منها:

- التعبيرات اليومية المتداولة كالتحيات والسلام والسؤال عن الحال

- التعبيرات الثقافية التي تقال في بعض المواقف أو المناسبات

- التعبيرات الاصطلاحية التي تقال في بعض المواقف

- التشبيهات والعبارات المجازية والكناية

- الحكم والأمثال

وفي الأونة الأخيرة بدأت بعض وسائل التواصل الاجتماعي بتعليم اللغة المتداولة وجملها وعباراتها، من خلال استعمال اللغة الواقعية المتمثلة في المظاهر السابقة، في حين قصرت بعض كتب تدريس العربية لغير الناطقين بها عن هذه اللغة.

في الواقع توجد قوائم تضم الاستعمالات الشائعة للغة العربية، ولكنها تضم المفردات ولا تضم الجمل والتراكيب الشائعة، ويوجد أيضاً معاجم تضم أشهر التراكيب الاصطلاحية في اللغة العربية، لكن عرضها في المعاجم قد يصعب الأمر على الطلبة الأجانب لحفظها واستعمالها، والأصل أن تستعمل بشكل وظيفي أي ضمن سياق لغوي يبين متى نستعملها وكيف نستعملها.

² - للحصول على معلومات أكثر عن هذه السلسلة ينظر في الدليل التعريفي لسلسلة مفتاح العربية، دار أكرم للطباعة والنشر، إسطنبول.
³ -مصطفى عبد الحميد السيد: دراسات في اللسانيات العربية بنية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية، دار الحامد عمان، ط1، 2002 م، ص 119.

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

وقد أولت الأطر المرجعية الدولية لتعليم اللغات والكتب التربوية المنهجية الخاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها اهتماماً زائداً بالمفردات وحضت على جمع المفردات الشائعة ووضعها في قوائم يسهل الوصول إليها، لكنها أهملت تقريباً الجملة والتراكيب والتنظير لها وتبيان مستوى شيوعتها وتكرارها أو جمعها، علماً أن معظم المفردات تقيم أثناء استعمالها في الجملة أو التراكيب ولا أهمية لحفظ كمية كبيرة منها دون استعمالها في جملة، يقول طعيمة: (إن محاولة تقويم برنامج في تعليم العربية كلغة ثانية في ضوء عدد الكلمات التي حفظها الطلاب يعتبر عملاً غير علمي بل ومضيقاً للوقت والجهد، ولا طائل تحته، إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يكمن في عدد المواقف التي يستطيع الطالب الاتصال منها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة)⁴ فالنتيجة يكون على استعمال الجملة والتراكيب لا المفردات مستقلة. ذلك أن الطالب يستطيع تعلم الكلمات إذا كانت مدرجة في جملة مفيدة ذات معنى.

إن الاهتمام بالجملة والتراكيب لا يقل عن الاهتمام بالمفردات، ومعرفة مدى تداولية الجملة وشيوعتها يعد أمراً مهماً جداً في ميدان تعليم العربية للأجانب، فلا توضع الجملة قليلة الاستعمال والشبوع في كتب تعليم العربية للأجانب ويتم استبعادها لأنها لا تفيد الطالب الأجنبي في المواقف اللغوية الحقيقية. لذلك يجب اختيار الجملة المستعملة بدقة وعناية ووضعها في المستوى المناسب لها.

لكن ما هي الجملة وما هي معايير اختيار الجملة؟

مفهوم الجملة:

ذكر النحويون عدة تعريفات للجملة منها أنها (التركيب الذي يتكون من عدة ألفاظ تتضافر مع بعضها لتؤدي فائدة ما)⁵، ومن التعريفات أيضاً أنها (أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركيب هذا القدر من كلمة أو أكثر)⁶. فالجملة في اللغة العربية هي مجموعة من الكلمات، كلمتين أو أكثر، تجتمع معاً لتكون كلاماً مفيداً، ومعنى دلاليّاً مستقلاً. فمن الجملة المفيدة قولنا: الولد مجتهد، كيف حاله؟ هذا بيت، أما قولنا: إن الطالب، وليت، فليست جملة مفيدة.

وقد قسمها العلماء باعتبار التركيب النحوي إلى أنواع⁷ وهي (الجملة الاسمية والجملة الفعلية والجملة الظرفية) وقد أضاف الزمخشري نوعاً رابعاً وهو الجملة الشرطية⁸.

كما قسم النحويون الجملة إلى بسيطة، وهي التي تتضمن علاقة إسناد واحدة، ومركبة، وهي التي تتضمن علاقة إسناداً فأكثراً.

أسس اختيار الجملة:

من المهم جداً اختيار الجملة والتراكيب ووضعها المستوى الذي يناسبها، فما هي أسس ومعايير اختيار الجملة في كتب وبرامج تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

يبدو أنه لا يوجد معايير صريحة خاصة بالجملة والتركيب في الأطر الدولية ولا في المراجع العربية اللهم إلا من الجانب النحوي وضرورة اختيار الموضوعات النحوي المناسبة للمستوى، وبما أن المفردات هي المكون الأساسي للجملة نستطيع أن نستنتج بعض المعايير والأسس الخاصة باختيار الجملة استناداً إلى معايير اختيار المفردات اللغوية التي بحثت على نحو واسع، علماً أن الإطار المرجعي الأوربي صنف العناصر المفرداتية إلى عدة أصناف وهي⁹:

- التعبيرات الثابتة (كالتحايا والأمثال الشعبية والألفاظ المهجورة...)
- والعبارات الاصطلاحية،
- والقولب الثابتة،
- والمتلازمات اللفظية...

وهذا يعني أن الإطار المرجعي الأوربي يشمل توصيف بعض الجملة تحت مسمى العناصر المفرداتية.

4- رشدي طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص 194.

5- مجدي محمد حسين: الجملة الاسمية، دار ابن خلدون للنشر، 2004، ص 212

6- إبراهيم أنيس: من أسرار العربية، ص 260

7- مجدي محمد حسين: الجملة الاسمية، ص 201

8- جار الله الزمخشري: المفصل في صنعة الإعراب؛ ج 1، ص 44.

9- الإطار المرجعي الأوربي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ص 166.

وقد وضع الإطار المرجعي الأوربي لتعلم اللغات مقاييس توضيحية في مجال المعرفة بالمفردات اللغوية، والقدرة على التحكم في هذه المعرفة كما يلي¹⁰:

نطاق المفردات عبر المستويات اللغوية

C2	للمتعلم تمكن جيد من ذخيرة مفرداتية واسعة جدا، تشمل التعابير الاصطلاحية والعامية، ويظهر وعيا بالمستويات الضمنية للمعاني.
C1	للمتعلم تمكن جيد من ذخيرة مفرداتية واسعة؛ تتيح له تجاوز الثغرات. وذلك من خلال الالتفاف حول المعنى بسرعة، ونادرا ما يبحث عن التعابير، أو يلجأ إلى إستراتيجيات التجنب، وله تمكن جيد كذلك من التعابير الاصطلاحية والعامية.
B2	للمتعلم حصيلة جيدة من المفردات للقضايا المتعلقة بمجاله، ومعظم الموضوعات العامة. ويستطيع أن يغير الصيغ ليتجنب التكرار الدائم، ولكن الثغرات في حصيلة المفردات تسبب له التردد، والدوران حول المعنى.
B1	له حصيلة مفردات كافية ليعبر عن نفسه في معظم الموضوعات المتعلقة بحياته اليومية، مثل الأسرة، والهوايات والرهبات، والعمل، والسفر، والأحداث الجارية. ولكن بشيء من الالتفاف حول المعنى.
A2	لديه حصيلة كافية من المفردات للقيام بالأعمال الراتبة، والمعاملات اليومية التي تتضمن المواقف والموضوعات المألوفة.
A1	لديه مفردات كافية للتعبير عن الاحتياجات التواصلية الأساسية. ولديه مفردات كافية كذلك للتعامل مع احتياجات الحياة اليومية.
A1	له ذخيرة مفردات أساسية من الكلمات المنعزلة، والعبارات المرتبطة بمواقف محسوسة محددة.

نستنتج من الجدول السابق أن المتعلم في المستوى A1 يمتلك ذخيرة مفردات أساسية من الكلمات المفردة غير المرتبطة بغيرها دلاليا، ويمتلك أيضا ذخيرة من التراكيب البسيطة المرتبطة بمواقف محسوسة محددة للتعبير عن الاحتياجات التواصلية الأساسية. فكلمات هذا المستوى تنتم بالحسبة وتلبي احتياجات تواصلية محدودة.

يمكن أن نقيس هذه المعايير على الجمل أيضا، هذا يعني أن جمل و عبارات المستوى الأول تكون بسيطة وحسنة وقصيرة للتعبير عن الاحتياجات التواصلية الأساسية، والابتعاد عن الجمل المعنوية المجردة.

كذلك توصيف (المجلس الأمريكي) للمفردات نجد فيه شيئا قريبا مما ذكره (الإطار الأوربي) إذ ذكر هذا التوصيف استنادا إلى ثلاثة أقسام!! الجانب الذاتي، الجانب التفسيري، الجانب التقديمي. فيما يخص المستوى المبتدئ ذكر المجلس بعض أوصاف الجمل إضافة إلى أوصاف المفردات في الجانب الذاتي فقط، كما يلي:

المستوى المبتدئ: أن يكون الدارس قادرا على فهم وإنتاج عدد من الكلمات عالية التردد، ويمارس بشكل كبير التعبيرات والأسئلة المعيارية.

نستنتج من هنا أن أوصاف الجمل التي تصلح للمستوى المبتدئ تشمل على التراكيب شائعة الاستعمال كثيرة التردد، بما في ذلك التعابير الاصطلاحية وأسئلة الاستفهام التي تعد جملا أيضا.

كذلك تناولت بعض الكتب والدراسات العربية أوصاف الجمل والتراكيب على نحو موجز وغير مباشر من ذلك ما ذكره رشدي طعيمة عندما كان يتحدث عن تدريس المحادثة، إذ قال: (ينبغي عند تأليف نصوص للمحادثة في المستويات الأولى من تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى التدرج في اختيار التراكيب اللغوية)¹² ويقصد بالتدرج البدء في المستوى المبتدئ باختيار التراكيب سهلة الاستذكار شائعة الاستعمال، فالجمل المبنية للمعلوم أسهل من المبنية للمجهول، لذلك تناسب المستوى المبتدئ، و المثبتة أسهل من المنفية، والجمل التي تخلو من عبارات التوكيد أسهل من التي تمتلأ بها..

¹⁰ - الإطار المرجعي الأوربي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ص168.

¹¹ - ACTFL, *Actfl Performance Descriptors for Language Learners Second printing* (American Council on The Teaching of Foreign Languages, 2015), 14–19.

¹² - رشدي طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، ص171.

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

وهو معيار مهم جدا لاختيار الجمل والتراكيب، يستند بالدرجة الأولى إلى توزيع الموضوعات النحوية وفقا للمستوى اللغوي.

ذكر المبدأ نفسه عندما تحدث عن تدريس القراءة، وهو التدرج، إذ قال: يجب (أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها... المهم ألا يحتوي النص على مفردات صعبة جدا وتستغرق جهد الدارس في معرفة معناها)¹³ فهو يضيف هنا معيارا مهما أيضا لاختيار المفردات والتراكيب وهو السهولة، فضلا عن كمية هذه المفردات والتراكيب بحيث تكون مناسبة للمواقف الاستعمالية.

إلا أن طعيمة توسع في ذكر أسس اختيار المفردات، التي يمكن إيجازها بما يلي¹⁴:

- التواتر، ويقصد به شيوع المفردات وتداولها وتكرارها
- التوزع أو المدى: يقصد به شيوع استخدام المفردات على مستوى البلاد العربية
- المتاحية: يقصد به أن تكون الكلمات في متناول الفرد بجدها حين يطلبها وتؤدي له معنى معين
- الألفة: يقصد به الكلمات المألوفة عن المهجورة. فكلمة (شس) مألوفة أكثر من كلمة (ذكاء).
- الشمول: أي الكلمات التي تدل على عدة مجالات وتكون واسعة الدلالة.
- الأهمية: أي يفضل اختيار الكلمات التي يحتاجها المتعلم على تلك الكلمات العامة التي لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.
- الغرابة: يفضل اختيار الكلمات العربية على غيرها، يفضل تعليم كلمة الهاتف بدلا من التليفون..

ومن الكتب التي تعرضت لوصف معايير الجمل بشكل موجز كتاب: أسس إعداد الكتب التعليمية، لعبد الله والغالي، إلا أن هذه المعايير كانت نحوية بالدرجة الأولى، مبنية على مبدأ التدرج في تقديم الجمل وفق ما يلي¹⁵: الجمل الاسمية، الجمل الفعلية، الجمل المثبتة، الجمل المنفية، الجمل الإنشائية.

وذكر أن الجمل يجب أن تكون من النوع القصير البسيط في المستويين المبتدئ والمتوسط، والانتقال يكون بالتدرج من السهل إلى الأصعب وفقا للمستويات، كما بين آلية عرض الجملة ضمن برامج وكتب تعليم العربية لغير الناطقين بها¹⁶.

إلا أنه توسع في وضع معايير وشروط اختيار المفردات في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، يمكن إيجازها بما يلي¹⁷:

(الشيوع، الشمول، الانتشار، القرب والملاصقة: أي الكلمات القريبة من حياة الطالب، الاشتراك: أي التي تشترك مع لغة الدارس، الحقيقة ثم المجاز، سهولة النطق، مراعاة مبدأ التدرج والتنوع والتكرار، دلالة الكلمة: أي ربط الصورة الذهنية للكلمة بالصورة الحسية لها)

ختاما نستطيع استنتاج أهم معايير توصيف الجمل في كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها استنادا إلى الأوصاف السابقة، ويمكن إيجازها بما يلي:

- 1- التداول: أي يجب أن تكون الجمل شائعة الاستعمال متداولة في الحياة اليومية
- 2- الانتشار: أي مجال التداول والشيوع، بمعنى أنه لا بد أن تكون الجمل منشرة واسعة نطاق التداول
- 3- المتاحية: أي القريبة من مجال الدارس
- 4- الشمول: أي شمول المعنى واحتوائه معان فرعية
- 5- الألفة: أي تفضل الجمل المألوفة على الجمل الغريبة غير المألوفة
- 6- الأهمية، أي تقدم الكلمات التي تهتم مجال الدارس
- 7- الحقيقة ثم المجاز.

التدرج من الصعوبة إلى السهولة، ومن الحسية إلى المادية ومن القصر إلى الطول وهكذا

ولا بد أيضا من مراعاة الجوانب النحوية التي ذكرها المختصون كتقديم الجمل الاسمية على الفعلية والمثبتة على المنفية وهكذا .

منهجية الدراسة التطبيقية

13 - المصدر السابق، ص 182.

14 - المصدر السابق، ص 195-196

15 - ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله: أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص 91

16 - المصدر السابق ص 90

17 - المصدر السابق ص 88-80

اعتمد الباحث على تقاليد البحث التطبيقي لمعرفة مدى تداولية الجمل في المستوى المبتدئ A1 من كتاب مفتاح العربية ومدى ملاءمتها لهذا المستوى. ولتحقيق هذا الغرض، فقد تم تصميم استبانة تتضمن عددا من الجمل والكلمات المختارة لقياس أكثرها تداولاً وشيوعاً من جهة، ولمدى مطابقتها للمستوى اللغوي A1 من جهة أخرى.

وتم استهداف عينة من المختصين والمشتغلين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لقياس النقطتين المذكورتين آنفاً.

أداة الدراسة

لمعرفة مدى تداولية الجمل في المستوى المبتدئ من كتاب مفتاح العربية تم إعداد استبانة تضمنت 128 جملة وتركيباً (مع بعض الكلمات) أعطيت كل جملة رقم من 1 حتى 128 ليمثل كل رقم قيمة، وقد تم اختيار هذه الجمل بشكل عشوائي من كتاب مفتاح العربية المستوى المبتدئ الأدنى/ المحادثة والاستماع.

وقد اعتمدت الدراسة على متغيرين: الاستعمال اللغوي ومناسبة اللغة للمستوى. لذلك تضمنت الاستبانة سؤالين:

الأول: هل الجمل والعبارات التالية متداولة؟ ووضعنا ثلاثة خيارات هي: نعم متداولة، أحياناً متداولة، ليست متداولة. وهو السؤال المحوري للدراسة

الثاني: هل الجمل والعبارات التالية مناسبة للمستوى A1؟ ووضعنا خيارين للإجابة، نعم مناسبة، لا ليست مناسبة. وهو سؤال عام مهم لا بد منه أيضاً لمعرفة مدى مناسبة الجمل المختارة للمستوى A1، إذ لا فائدة من كون الجمل مستعملة ومتداولة إلا أنها غير مناسبة للمستوى.

عينة الدراسة:

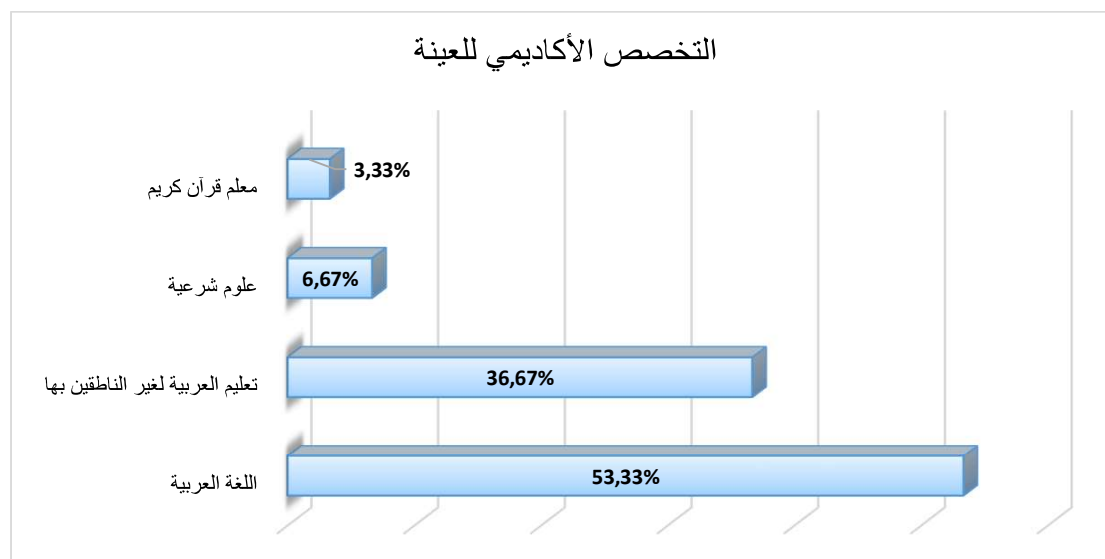
تم اختيار عينة الدراسة من خبراء ومدرسين للغة العربية لغير الناطقين بها ممن يحملون شهادات تعليماً تخولهم للتدريس في هذا المجال.

وراعينا في اختيار العينة سنوات الخبرة المختلفة في التدريس وتعدد التخصصات (لغة عربية – شريعة)

نتائج الدراسة التطبيقية

أولاً- الخصائص العامة لعينة الدراسة

1- التخصص الأكاديمي

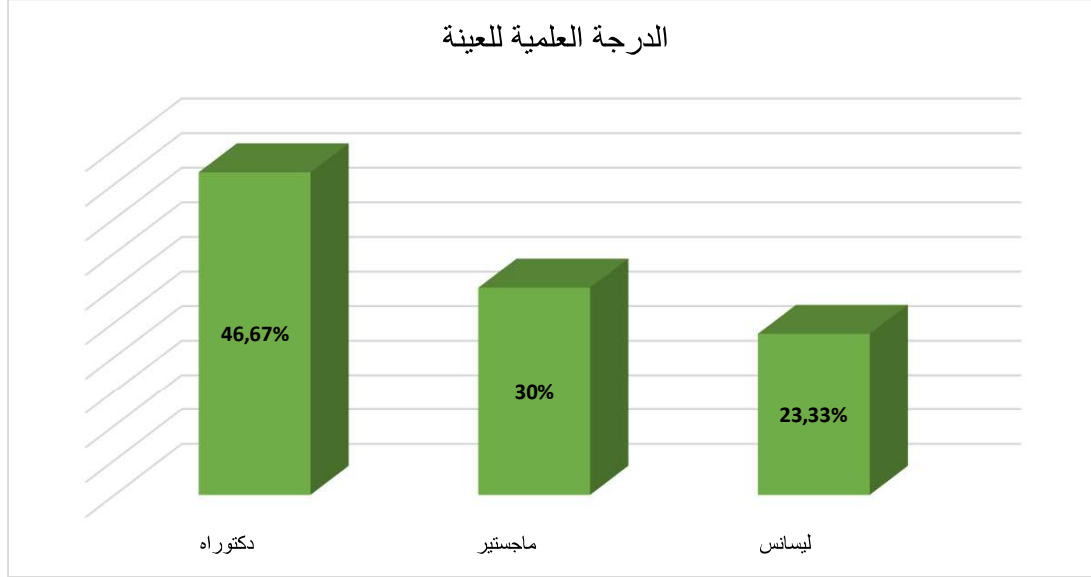


شكل رقم (1) يبين التخصص الأكاديمي للعينة

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

كما هو ظاهر من الشكل رقم (1) فإن أكثر من نصف عينة البحث مختصون باللغة العربية، و36% مختصون بتعليم العربية لغير الناطقين بها، أما الباقي فهم مختصون بالعلوم الشرعية لكنهم يحملون خبرة تدريسية في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

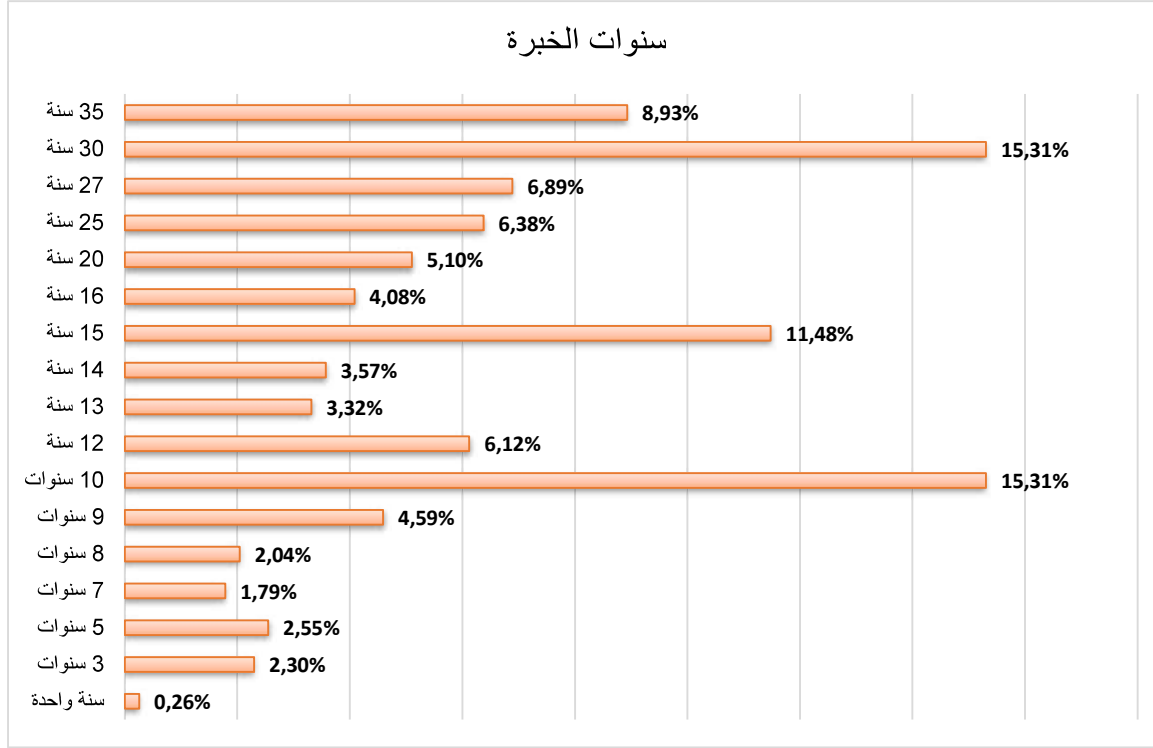
2- الدرجة العلمية للعينة



شكل رقم (2) يبين الدرجة العلمية للعينة

كما هو ملاحظ من الشكل رقم (2) فإن قرابة نصف المستجيبين يحملون شهادة دكتوراه، وثلاثون بالمئة يحملون شهادة ماجستير، وأكثر من 20% يحملون شهادة ليسانس

3- سنوات الخبرة



شكل رقم (3) يبين سنوات الخبرة للعينة

كما هو ملاحظ من الشكل رقم (3) فإن غالبية المستجيبين يملكون سنوات خبرة كافية في التدريس، مما يمكنهم من الإجابة عن أسئلة الاستبانة بشكل موضوعي.

ثانياً: تداولية الجمل

جدول رقم (1) يبين رأي العينة في تداول الجمل المتعلقة بالمستوى المبتدئ في سلسلة مفتاح العربية

مج	لا، ليست متداولة	أحياناً، متداولة في بعض المواقف	نعم، متداولة	العبارة/ الكلمة
100	3.3	16.7	80	1 صباح الخير
	3	20	77	2 مساء الخير
	20	20	60	3 إلى اللقاء
	-	13.33	86.67	4 مع السلامة
	10	53.33	36.67	5 انظر جيداً
	10	30	60	6 عفوا، لا أعرف
	3.33	16.67	80	7 لا، لا أعرف
	3.33	26.67	70	8 أدرس العربية لأفهم القرآن
	16.67	26.67	56.66	9 صديقي عُدي يدرس في كلية الطب
	3.33	13.33	83.34	10 ما فهمت يا أستاذ
	3.33	33.34	63.33	11 لا أعرف بالضبط
	3.33	16.67	80	12 عندي سؤال لو سمحت- تفضل

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nin (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

	3.33	20	76.67	هل يمكن أن أخرج / أدخل	13
	10	30	60	هل هناك غياب؟	14
	3.33	16.67	80	انتبه لو سمحت	15
	3.33	6.67	90	أهلاً إيمان	16
	3.33	23.33	73.34	كم شخصاً في أسرتك؟	17
	3.33	16.67	80	ما شاء الله	18
	3.33	6.67	90	حفظهم الله	19
	3.33	6.67	90	تشرفت بمعرفتك	20
	3.33	16.67	80	سيدة نور - أنسة	21
	6.67	10	83.33	حماء الله	22
	3.33	23.33	73.34	معك حق	23
	3.33	23.33	73.34	عنده أعمام لكن ما عنده أخوال	24
	6.67	10	83.33	خير إن شاء الله	25
	3.33	23.33	73.34	مبارك إن شاء الله - بارك الله فيك	26
	10	43.33	46.67	يا الله!	27
	6.67	41.63	51.67	لا حول ولا قوة إلا بالله	28
	3.33	16.67	80	الله أعلم	29
	13.33	43.67	43	أين عقلك؟	30
	6.67	37	56.33	على عيني ورأسي	31
	6.67	6.67	86.66	سلمت يداك	32
	3.33	16.67	80	سلمك الله	33
	10	46	44	ادع/ أدعي لي	34
	13.33	13.34	73.33	بالتوفيق يا رب	35
	3.33	16.67	80	دائماً عادة - أحياناً - نادراً	36
	10	43.33	46.67	رمضان كريم - الله أكرم	37
	10	40	50	صياماً مقبولاً	38
	3.33	16.67	80	تقبل الله صيامكم - منا ومنكم	39
	3.33	16.67	80	اللهم إني صائم	40
	13.33	43.67	43	أصبحنا وأصبح الملك لله	41
	3.33	6.67	90	بسم الله الرحمن الرحيم (قبل الطعام)	42
	3.33	6.67	90	الحمد لله (بعد الطعام)	43
	3.33	16.67	80	تصبح على خير - وأنت من أهله	44
	3.33	16.67	80	عصير طبيعي	45
	13.33	43.67	43	مشروبات غازية	46
	3.33	6.67	90	فكرة جيدة	47
	3.33	16.67	80	ما رأيك في كذا... ما رأيك أن...	48

	3.33	16.67	80	لا بأس	49
	3.33	6.67	90	كلامك صحيح	50
	3.33	16.67	80	فكرة رائعة	51
	10	43.33	46.67	بطاطا مقلية	52
	3.33	6.67	90	لحم مشوي- لحم مقلي	53
	13.33	43.67	43	لحم مسلووق	54
	44	42.67	13.33	عصافير بطني ترقزق	55
	3.33	6.67	90	أنا جائع جدا	56
	10	43.33	46.67	الطعام الدسم	57
	3.33	16.67	80	أشعر بالتعب	58
	16.67	37.33	46	بنطال جنز	59
	3.33	16.67	80	كنزة- تنورة	60
	44	42.67	13.33	ربطة عنق	61
	3.33	6.67	90	محجبة	62
	10	43.33	46.67	سافرة	63
	3.33	16.67	80	أليس كذلك؟؟ بلى	64
	3.33	11.67	85	أعمل مع صديقي في نفس الشركة	65
	74	12.67	13.33	الشبكة العنكبوتية	66
	10	43.33	46.67	ملابس شعبية	67
	3.33	16.67	80	أريد أن أجرب هذا القميص	68
	3.33	16.67	80	القميص مناسب لك	69
	74	12.67	13.33	الوسادة على الأريكة	70
	74	12.67	13.33	دجاج الكاري والبرياني	71
	3.33	6.67	90	المعكرونة مع الجبن	72
	3.33	16.67	80	صحة وعافية- على قلبك	73
	80	16.67	3.33	سفرة دائمة	74
	3.33	16.67	80	بالصحة والهنا	75
	80	16.67	3.33	تناول فطور الأمير وغداء الوزير وعشاء الوزير	76
	3.33	6.67	90	فرصة سعيدة/ وأنا أيضا	77
	3.33	6.67	90	أين تسكن؟	78
	3.33	6.67	90	ما جنسيتك؟	79
	3.33	6.67	90	ما لغتك؟	80
	3.33	16.67	80	هل تتكلم الفرنسية؟	81
	3.33	6.67	90	هذا صديقي	82
	13.33	13.34	73.33	هو مدير شركة	83

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

	3.33	6.67	90	ما عاصمة بلدك	84
	74	12.67	13.33	میراة	85
	3.33	16.67	80	قلم رصاص	86
	74	12.67	13.33	سبورة	87
	3.33	6.67	90	معهد اللغات	88
	3.33	6.67	90	أدرس العربية	89
	3.33	6.67	90	لأفهم القرآن	90
	3.33	6.67	90	متقاعد/ متقاعدة	91
	13.33	13.34	73.33	عندي أربعة إخوة	92
	13.33	13.34	73.33	عندي ثلاث أخوات	93
	3.33	16.67	80	عمری ست وعشرون سنة	94
	3.33	16.67	80	عمره ثلاثون	95
	3.33	16.67	80	تبلغ من العمر تسع عشرة سنة	96
	3.33	16.67	80	تتكون أسرتها من خمسة أشخاص(عدد)	97
	3.33	6.67	90	أرملة/أرمل	98
	13.33	13.34	73.33	عمره أربع وثلاثون سنة	99
	63.33	13.34	23.33	أريكة	100
	3.33	16.67	80	موقف	101
	16.66	13.34	73	هل البيت فارغ أو مفروش؟	102
	26.66	33.34	43	لكن الحزام ضيق	103
	3.33	16.67	80	المزهرية	104
	3.33	16.67	80	الوسادة	105
	46.66	33.34	23	مبعر	106
	13.33	13.34	73.33	البناء ليس فيه مصعد	107
	13.33	13.34	73.33	أمل أن تفهم الرسالة	108
	3.33	16.67	80	الساعة الحادية عشرة	109
	3.33	16.67	80	الساعة الثانية عشرة	110
	3.33	16.67	80	الساعة الواحدة والربع/ والثلاث/ والنصف	111
	3.33	16.67	80	الساعة الرابعة إلا خمس دقائق/ عشر دقائق/	112
	3.33	16.67	80	يجب ان أدرس/ أنام	113
	36.66	33.34	33	عومة (حلويات)	114
	3.33	16.67	80	بالنسبة لي أنا كذا...	115
	3.33	16.67	80	ما رأيك في كذا.. ما رأيك أن..	116
	3.33	16.67	80	أستيقظ مبكرا لأذهب لعملي	117
	36.66	33.34	33	سلطة بقونس	118

119	لا تأكلُ الطعام	33	33.34	36.66
120	أعتقد أن الطعام الهندي لذيذٌ	80	16.67	3.33
121	شعر أملس	80	16.67	3.33
122	شعر مجعد			
123	ستشعر بالتعب يا عزيزي	50	16.67	33.33
124	سيمارس سميح الرياضة ليخفف وزنه	73.33	13.34	13.33
125	سُترة (البسة)	80	16.67	3.33
126	ملابس عملية			
127	أليس كذلك، بلى	80	16.67	3.33
128	الكنزة كبيرة لكنها واسعة	23	33.34	46.66

من خلال هذا الجدول نلاحظ ما يلي:

- عددا كبيرا من الجمل حصل على نسبة مئوية تزيد على 70% من الاستجابات التي ترى أنها متداولة.
- غالبية الجمل حصلت على نسبة مئوية تزيد على 50% من الاستجابات التي ترى أنها متداولة.
- 28 جملة فقط من 128 جملة حصلت على نسبة أقل من 50 من الاستجابات التي ترى أنها غير متداولة، وهذه الجملة هي: رقم (5- 27- 30- 34- 37- 47- 52- 54- 55- 57- 59- 61- 63- 66- 67- 70- 71- 74- 76- 78- 85- 87- 100- 103- 106- 114- 118- 119- 128)
- يمكن تفسير الأمر بتداول بعض العبارات أو عدم تداولها في تجربة الخبير من عينة الدراسة، أو ارتباط وشيوع بعض الجمل في بيئته المحلية وعدم شيوع جملا أخرى. هذا إضافة إلى تباين خبرات المختصين من عينة الدراسة، وهو ما يؤثر بالضرورة على التجربة التعليمية المتعلقة بكل مختص أو خبير.
- ويمكن تفسير ذلك أيضا باختلاف الاستعمال اللغوي وفقا للعرف الثقافي أو الديني أو الاجتماعي، فما يستعمل في هذا المجتمع قد لا يستعمل في مجتمع آخر، كما في عبارات الأعياد والتبريكات والزواج وهكذا، مثلا:
- الجملة رقم (45) يرى ما نسبته من المستجيبين 43% أنها غير متداولة، ويرى 43% أنها نادرة الاستعمال، وهو أمر يمكن أن يعزى إلى اختلاف الثقافة فيما يستعمل من الكلمات في بعض المواقف أو بعض المسميات. وما هو ينطبق على الجمل رقم (71) و74 و76 و85 و87 و114 و(إذ إن العرف الاستعمالي لبعض الجمل والكلمات هو السائد وليس الشيعي أو التداول
- كذلك الجملة رقم (66) إذ يرى ما نسبته 13% فقط أنها غير متداولة وهو ما يمكن تفسيره باستعمال الكلمة البديلة شائعة الاستعمال وهي الانترنت علما أنها ليست عربية
- مع ذلك يرى الباحث أن عددا من الجمل (28) السابقة متداولة وشائعة الاستعمال على الرغم من آراء المستجيبين السابقة:

مثلا الجملة رقم (5): "انظر جيدا" التي يرى 36:67% من المستجيبين أنها غير متداولة، نرى أن كلماتها سهلة ومفهومة ومستعملة ولا تختص بثقافة دون أخرى، لذلك من المستغرب ألا تصل نسبة القبول إلى 50%.

كذلك العبارة رقم (27) "يا الله" التي يرى 46:67% من المستجيبين أنها غير متداولة، ولا أظن أن أحدا لا يستعملها عند التعجب أو التضجر. لذلك المفترض أنها متداولة وشائعة الاستعمال.

كذلك الجملة رقم (44) "ادع لي أو ادعي لي" التي يرى 46% أنها غير متداولة، فهي جملة طلب الدعاء التي تقوم على فعل الأمر للمذكر أو المؤنث، وهو أمر ثقافي ديني معروف ومتداول لدى المسلمين والناطقين بالعربية.

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

تنوعت مظاهر تداولية اللغة التي ظهرت فيها الجمل، من هذه المظاهر:

التعبيرات اليومية المتداولة كالتحيات والسلام والسؤال عن الحال

التعبيرات الثقافية التي تقال في بعض المواقف أو المناسبات مثل رمضان أو العيد أو العرس أو دعوة الطعام مثل: رمضان كريم- الله أكرم، صاباما مقبولاً- مبارك... حماه الله، على عيني ورأسى

التعابير الاصطلاحية التي تقال في بعض المواقف مثل: عصافير بطني تزفرك

ثالثاً -مناسبة الجمل للمستوى A1

جدول رقم (2) يبين مناسبة الجمل للمستوى A1

مج	غير مناسبة للمستوى A1	مناسبة للمستوى A1	الكلمة/ العبارة	رقم
100	3.33	96.67	صباح الخير	1
	3.33	96.67	مساء الخير	2
	16.67	83.33	إلى اللقاء	3
	-	100	مع السلامة	4
	13.33	86.67	انظر جيداً	5
	7	93	عفوا، لا أعرف	6
	3.33	96.67	لا، لا أعرف	7
	3.33	96.67	أدرس العربية لأفهم القرآن	8
	13.4	86.6	صديقي عدي يدرس في كلية الطب	9
	-	100	ما فهمت يا أستاذ	10
	16.67	83.33	لا أعرف بالضبط	11
	3.33	96.67	عندي سؤال لو سمحت- تفضل	12
	6.67	93.33	هل يمكن أن أخرج/ أدخل	13
	3.33	96.67	هل هناك غياب؟	14
	6.67	93.33	انتبه لو سمحت	15
	-	100	أهلاً إيمان	16
	6.67	93.33	كم شخصاً في أسرتك؟	17
	-	100	ما شاء الله	18
	3.33	96.67	حفظهم الله	19
	-	100	تشرفت بمعرفتك	20
	-	100	سيدة نور- أنسة	21
	13.33	86.67	حماة الله	22
	10	90	معك حق	23
	26.66	73.34	عنده أعمام لكن ما عنده أخوال	24

	-	100	خير إن شاء الله	25
	3.33	96.67	مبارك إن شاء الله- بارك الله فيك	26
	3.33	96.67	يا الله! (للتعجب)	27
	16.67	83.33	لا حول ولا قوة إلا بالله	28
	10	90	الله أعلم	29
	6.67	93.33	أين عقلك؟	30
	6.67	93.33	على عيني ورأسي	31
	6.67	93.33	سلمت يداك	32
	6.67	93.33	سلمك الله	33
	16.65	83.35	ادع/ أدعي لي	34
	6.67	93.33	بالتوفيق يا رب	35
	3.33	96.67	دائما- عادة- أحيانا- نادرا	36
	20	80	رمضان كريم- الله أكرم	37
	16.65	83.35	صياما مقبولا	38
	3.33	96.67	تقبل الله صيامكم - منا ومنكم	39
	3.33	96.67	اللهم إني صائم	40
	26.66	73.34	أصبحنا وأصبح الملك لله (عندما نستيقظ)	41
	3.33	96.67	بسم الله الرحمن الرحيم (قبل الطعام)	42
	-	100	الحمد لله (بعد الطعام)	43
	-	100	تصبح على خير- وأنت من أهله	44
	3.33	96.67	عصير طبيعي	45
	3.33	96.67	مشروبات غازية	46
	-	100	فكرة جيدة	47
	16.65	83.35	ما رأيك في كذا... ما رأيك أن...	48
	3.33	96.67	لا بأس	49
	3.33	96.67	كلامك صحيح	50
	3.33	96.67	فكرة رائعة	51
	26.66	73.34	بطاطا مقالية	52
	3.33	96.67	لحم مشوي- لحم مقلي	53
	26.66	73.34	لحم مسلوقة	54
	47.33	52.67	عصافير بطني تزقرق	55
	3.33	96.67	أنا جائع جدا	56
	3.33	96.67	الطعام الدسم	57
	3.33	96.67	أشعر بالتعب	58
	26.66	73.34	بنطال جنز	59
	3.33	96.67	كنزة- تنورة	60

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

	3.33	96.67	ربطة عنق	61
	-	100	محببة	62
	26.66	73.34	سافرة	63
	3.33	96.67	أليس كذلك؟؟ بلى	64
	3.33	96.67	أعمل مع صديقي في نفس الشركة	65
	46.66	53.34	الشبكة العنكبوتية	66
	16.65	83.35	ملابس شعبية	67
	3.33	96.67	أريد أن أجرب هذا القميص	68
	3.33	96.67	القميص مناسب لك	69
	16.65	83.35	الوسادة على الأريكة	70
	16.65	83.35	دجاج الكاري والبرياني	71
	-	100	المعكرونة مع الجبن	72
	-	100	صحة وعافية- على قلبك	73
	16.65	83.35	سفرة دائمة	74
	3.33	96.67	بالصحة والهناء	75
	56.66	43.34	تناول فطور الأمير وغداء الوزير وعشاء الوزير	76
	-	100	فرصة سعيدة/ وأنا أيضا	77
	-	100	أين تسكن؟	78
	-	100	ما جنسيتك؟	79
	-	100	ما لغتك؟	80
	-	100	هل تتكلم الفرنسية؟	81
	-	100	هذا صديقي	82
	3.33	96.67	هو مدير شركة	83
	3.33	96.67	ما عاصمة بلدك	84
	3.33	96.67	مبراة	85
	-	100	قلم رصاص	86
	3.33	96.67	سبورة	87
	3.33	96.67	معهد اللغات	88
	-	100	أدرس العربية	89
	-	100	لأفهم القرآن	90
	-	100	متقاعد/ متقاعدة	91
	3.33	96.67	عندي أربعة إخوة	92
	3.33	96.67	عندي ثلاث أخوات	93
	-	100	عمري ست وعشرون سنة	94
	-	100	عمره ثلاثون	95
	16.65	83.35	تبلغ من العمر تسع عشرة سنة	96

97	تتكون أسرتها من خمسة أشخاص	96.67	3.33
98	أرملة/أرمل	96.67	3.33
99	عمره أربع وثلاثون سنة	96.67	3.33
100	أريكة	96.67	3.33
101	موقد	96.67	3.33
102	هل البيت فارغ أو مفروش؟	96.67	3.33
103	لكن الحمام ضيق	83.35	16.65
104	المزهرية	96.67	3.33
105	الوسادة	96.67	3.33
106	مبعر	83.35	16.65
107	البناء ليس فيه مصعد	83.35	16.65
108	أمل أن تفهم الرسالة (المد)	96.67	3.33
109	الساعة الحادية عشرة (الأعداد)	96.67	3.33
110	الساعة الثانية عشرة	96.67	3.33
111	الساعة الواحدة والربع/ والثلاث/ والنصف	96.67	3.33
112	الساعة الرابعة إلا خمس دقائق/ عشر دقائق/ ربعا	96.67	3.33
113	يجب ان أدرس/ أنام	96.67	3.33
114	عَامة (حلويات)	83.35	16.65
115	بالنسبة لي أنا كذا...	96.67	3.33
116	ما رأيك في كذا.. ما رأيك أن..	96.67	3.33
117	استيقظ مبكرا لأذهب لعملي	96.67	3.33
118	سلطة بقونس	83.35	16.65
119	لا تأكل الطعام	96.67	3.33
120	أعتقد أن الطعام الهندي لذيذ	96.67	3.33
121	شعر أملس	96.67	3.33
122	شعر مجعد	96.67	3.33
123	ستشعر بالتعب يا عزيزي	96.67	3.33
124	سيمارس سميح الرياضة ليخفف وزنه	96.67	3.33
125	سُترة (البسة)	96.67	3.33
126	ملابس عملية	96.67	3.33
127	أليس كذلك، بلى	96.67	3.33
128	الكنزة كبيرة لكنها واسعة	83.35	16.65

كما هو ملاحظ من الجدول فإن:

- جميع الجمل حصلت على نسبة مئوية عالية من الاستجابات التي ترى تلك أن الجمل مناسبة للمستوى A1

Ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanmış Arapça öğretim kitaplarında yaygın kullanımlar A1 seviyesi için hazırlanmış olan "Miftahü'l-Arabiyye"nın (Konuşma ve Dinleme) serisindeki cümleler üzerine bir analitik çalışma / Esved, H.

- جملة واحدة فقط حصلت على نسبة أقل من 50% وهي الجملة رقم(76- تناول فطور الأمير و غداء الوزير وعشاء الوزير) التي حصلت على نسبة: 43:43 فقط. يمكن تفسير ذلك بأنها تناسب المستوى لأنها صعبة قليلا فضلا عن طولها، دون أن ننسى أنها غير متداولة أيضا.
- لا يتفق الباحث مع بعض الإجابات ويرى أن عددا من الجمل السابقة لا يناسب المستوى A1، خصوصا تلك التي تحتوي على أرقام مركبة منها الجملة رقم (112) الساعة الرابعة إلا خمس دقائق/ عشر دقائق/ ربعا) ورقم (111) الساعة الواحدة والربع/ الثلث/ والنصف) و(رقم (110) الساعة الثانية عشرة) و(رقم (109) الساعة الحادية عشرة) وذلك لاستعمال الأرقام المركبة وأجزاء الساعة، وهو موضوع صعب جدا على العرب فكيف الأجانب في المستوى المبتدئ.

النتائج

- بعد هذه الدراسة المطولة التي تقوم على تحليل الجمل والتراكيب المستعملة في سلسلة مفتاح العربية المستوى المبتدئ A1 (المحادثة والاستماع) نستطيع أن نقول:
- إن اللغة التي كتب بها المستوى المبتدئ A1 في كتاب مفتاح العربية متداولة وشائعة الاستعمال بين الناس. وهو جواب السؤال الأول من الدراسة.
 - إن الجمل والتراكيب التي كتب بها المستوى المبتدئ A1 في كتاب مفتاح العربية مناسبة للمستوى المبتدئ A1، وهو جواب السؤال الثاني.
- ويمكن استخدام النتائج المستخلصة من هذه الدراسة في تحسين وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تركيا والعالم العربي، من خلال تقديم معلومات شاملة حول شيوع التراكيب والجمل في اللغة العربية ومدى تأثيرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعا إضافيا في هذا المجال لجمع التراكيب والجمل الشائعة في اللغة العربية المعاصرة.

التوصيات

- توصي هذه الدراسة بإجراء تقييم لجمل وتراكيب كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها للتأكد من مراعاتها لمعايير اختيار الجمل
- توصي هذه الدراسة بإجراء تقييم لجمل وتراكيب كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها للتأكد من مناسبتها للمستوى اللغوي
- توصي هذه الدراسة بالاهتمام بمعايير اختيار الجمل والتراكيب لتعليم العربية لغير الناطقين بها
- متابعة تحليل بقية أجزاء السلسلة للتأكد من المعيارين السابقين
- جمع الجمل والتراكيب الشائعة في اللغة العربية على غرار الكلمات الشائعة

المصادر والمراجع

- أبو عمشة، خالد وآخرون: الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 2017م.
- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، تأليف مجموعة من الخبراء في المجلس الأوروبي، ترجمة د. عبد الناصر عثمان صبير، معتصم يوسف مصطفى، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 2016.
- أنيس، إبراهيم: من أسرار العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة 1966م.
- الرهبان، أحمد وآخرون: مفتاح العربية، سلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أكرم للنشر، إسطنبول، الطبعة الثانية، 2018.
- الزمخشري، جار الله: المفصل في صناعة الإعراب؛ تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى 1993.
- شحادة، حسن، النجاز، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى 2003م.

- طعيمة، رشدي : تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، 1410هـ-1989م.
- طعيمة، رشدي: المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 2004م.
- عبد الحميد السيد، مصطفى: دراسات في اللسانيات العربية بنية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية، دار الحامد عمان، ط 1، 2002م.
- الغالي، ناصر عبد الله ، عبد الله، عبد الحميد: أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام.
- محمد حسين، مجدي: الجملة الاسمية، دار ابن خلدون للنشر، 2004م.
- محمد علي، أحمد حسن وآخرون: تحليل كتب اللغة العربية وتقويمها في ثانويات الأئمة والخطباء في ضوء المهارات اللغوية، مطبوعات صونجاغ، أنقرة، الطبعة الأولى 2022.

-ACTFL, *Actfl Performance Descriptors for Language Learners Second printing* (American Council on The Teaching of Foreign Languages, 2015)

Kaynakça

- Ebû 'Amşe Hâlid vd., *ed-Delîlu't-tedribî fi tederisi mehârâtî'l-lugati'l-'Arabiyye ve 'Anâsiri'hâ li'n-nâtikîne bigayri'hâ en-nezariyye ve't-tatbikiyye*, Merkezu'l-Melik Abdillâh lihidmeti'l-lugati'l-'Arabiyye, el-Memleketu'l-'Arabiyye es-Su'ûdiyye, 1. Baskı, 2017.
- el-Îtârû'l-merci'î el-urûbî el-muştereku lite'allumi'l-lugâti ve ta'lîmihâ ve tekyîmihâ*, Avrupa Meclisindeki Uzmanlar, trc., Abdunnâsır Osman Sabîr, Mu'tasım Yusuf Mustafa, Câmî'atu Ummi'l-Kurâ, el-Memleketu'l-'Arabiyye es-Su'ûdiyye, 1. Baskı, 2016.
- İbrahim Enîs, *Min esrârî'l-'Arabiyye*, Mektebetu'l-anglo el-Mısıryye, 3. Baskı, 1966.
- Ahmet er-Ruhbân vd., *Miftâhu'l-'Arabiyye; Silsiletun fi ta'lîmi'l-'Arabiyye li'n-nâtikîne bigayri'hâ*, Akdem li'n-neşr., İstanbul, 2. Baskı, 2018.
- Zemahşerî Cârullâh, *el-Mufasssal fi san'at'i-l'irâb*, thk., Ali Ebû Melhem, Mektebetu'l-hilâl, Beyrut, 1. Baskı, 1993.
- Hasan Şehâde Zeynep en-Neccâr, *Mucemu'l-mustelehâtî't-terbeviyye ve'n-nefsiyye*, ed-Dâru'l-Mısıryye el-Lubnaniyye, 1. Baskı, 2003.
- Tuayme Ruşdî, *Talîmu'l-'Arabiyye li-gayri'n-nâtikîne bihâ; Menâhicuhu ve esâlîbuhu, menşûrât'l-munezzemeti'l-İslâmiyye li't-terbiyye ve'l-'ulûmi ve's-seğâfe*, Icesco er-Ribât, 1989/1410.
- Tuayme Ruşdî, el-Mehârâtu'l-lugaviyye; *Musteveyâtu tederisihâ su'ûbâtuhâ, Dâru'l-fikri'l-'Arabî*, Kahire, 2. Baskı, 2004.
- Abdulhamid es-Seyyid Mustafa, *Dirâsâtun fi'l-lisâniyyâtî'l-'Arabiyye; Binyetu'l-cumleti'l-'Arabiyye et-terâkibu'n-nahviyye ve't-tedâvuliyye*, Dâru'l-hâmid, Amman 1. Baskı, 2002.
- el-Gâlî Nâsiru Abdullah, Abdulhamid, *Ususu 'îdâdi'l-kutubi't-te'lîmiyye ligayri'n-nâtikîne bi'l-'Arabiyye*, Dâru'l-'Îtisâm
- Muhammed Huseyin Maecdî, *el-Cumletu'l-ismiyye*, Dâru İbni Haldun li'n-naşr, 2004.
- Muhammed Ali Ahmed hasan vd., *Tehlîlu kutubi'l-lugati'l-'Arabiyye ve tekvîmuhâ fi sâneviyyâtî'l-eimmeti ve'l-hutebâ fi zavi'l-mehârâtî'l-lugaviyye*, Metbû'âtu sonçağ Ankara, 1. Baskı 2022.